

كيف نتطهر من البدع ذات الجذور - الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الأنصاري

قبل ان نبدأ درسنا بحول الله عز وجل. نجيب بشكل سريع عن بعض الاسئلة التي وردت علي. السؤال الاول هو عبارة عن اقتراح في حقيقة الامر كتب في ورقتين بشكل مطول يتعلق بعلاقة الالباء بالابناء والابناء بالاباء. ولذلك - [00:00:01](#) لانه موضوع طويل هو جدير كما قال صاحب السؤال او الاقتراح جدير بدرس عام او بخطبة ليوم الجمعة اذا يسر الله عز وجل ولذلك هذا الموضوع ارجئه الى حينه بحول الله اذ ارجو ان يبسر الله سبحانه وتعالى اذا القائه في درس او في خطبة. سؤال -

[00:00:21](#)

في ورقة اخرى هل تجوز تربية الطيور المغردة في الاقفاص؟ اقول ان شاء الله نعم يجوز تربية تجوز تربية الطيور في الاقفاص بشرط بشرط ان يتكلف المربي باطعامها وسقائها فإن لم يفعل فهذا يقاس على التي - [00:00:41](#)

ورد في الحديث انها دخلت النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض وخشاش الأرض الحشرات الأرض التي تسير فقياسا على ذلك يجوز تربية بعض الطيور المغردة او ذات الألوان لكن بشرط كما قلت ان - [00:01:01](#) يتفرغ الانسان لاطعامها وسقائها. فان نسي ذلك او تهاون فيه فهو امر خطير جدا بناء على القياس الذي ذكرته. الورقة ايضا اخر حول بعض البدع لن اذكر السؤال وانما اذكر حكمة في مثل بعض الاسئلة بعض الاسئلة تتعلق - [00:01:21](#)

ما عمت به البلوى في بعض الاحيان من بعض البدع. ولي شخصا منهج خاص في محاربة مثل هذه البدع. انا اعلم انها بدعة واقول ان الاصل ان لا تكون ولا ينبغي ان تكون. ولكن في بعض الاحيان يكون لبعض البدع عمر طويل - [00:01:41](#) بين البلاد والعباد ما كان اصله التاريخي يعني البدعي قرون ما كان اصله قرونا من الزمان في بعض الاحيان قد يجوز ويفوت العشرة قرون. لا يمكن ابدأ تغييره بين عشية وضحاها. بجواب حول سؤال في مثل هذا المكان - [00:02:01](#)

ربما وهذا الذي ارجح ربما يكون الجواب فيه اضر على المسلمين من السكوت. ولا يعني السكوت في هذا الأمر يعني الإهمال لا أبدا وإنما تهينة الناس أولا لقبول الأحكام انظروا إلى منهج الله عز - [00:02:20](#) وجل. وفي ها هنا اخالف بعض الصالحين وبعض العلماء في محاربة البدع في منهج محاربة البدع. انظروا قلت الى منهج الله عز وجل حينما اراد سبحانه وتعالى ان يحرم الخمر. معلوم بل مقطوع ان الله سبحانه وتعالى تدرج في تحريم الخمر. منهج الله -

[00:02:40](#)

عز وجل في التشريع يعني ما يسمى في علوم القرآن بالتدرج في التشريع وبالناسخ والمنسوخ. لم يكن ابدا فقط من اجل اولئك الذين كانوا في ذلك الزمان. يعني علم الناصح والمنسوخ لم يكن مفيدا في مرحلته وكفى - [00:03:00](#) بل هو مفيد الى يوم القيامة. هذا منهج رباني. علم الناسخ والمنسوخ لمن لا يعلمه. معناه ان الله عز وجل اوجب احيانا بعض الاشياء سم اباحها بعد او اجازها في بعض الاحيان او بالاحرى. سكت عنها سكت وهذا التعبير - [00:03:20](#)

ادق الذي يتعلق بالخمر مثلا. سكت عن تحريمها. ثم حرّمها بعد. وجاء تحريمها عبر مراحل من التضييق على فمن اوائل ما نزل في الخمر يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس - [00:03:40](#)

فاسمها اكبر من نفعهما. وذلك انه ورد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم او كان يدعو بين

يديه اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا. او كما قال فكان يرى ان الخمر تغيب عقل الحليم - [00:04:00](#)

يصبح سفيها رديئا. وكانت مسار الخصومات بين الصحابة ادت في بعض الاحيان الى اللجوء الى السيوف. والرسول عليه الصلاة والسلام بين ايدي الانصار والمهاجرين. كاد الحيان من الانصار والمهاجرين مرة ان يتقاتلا بسبب الخمر. ومع ذلك في - [00:04:20](#) الامر اجاب الله سبحانه وتعالى جوابا يفيد فساد الخمر ولا يفيد تحريمها. قل فيهما اي الخمر والميسير الخمر والقمار اسم كبير ومنافع للناس. واسمهما اكبر من نفعهما. ولم يحرم. فالتحريم ها هنا مسكوت عنه. هذا التعبير - [00:04:40](#)

الاصول الفقهية مسكوت عنه. ثم ايضا جاء قوله عز وجل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فجاء تضييق اشد على المسلمين في شرب الخمر. فكان الرجل يصعب عليه ان يشربها بعيد - [00:05:00](#)

لأنه لا يضمن صحوا للظهر ويصعب عليه ان يشربها من باب اولى بعد الظهر لأنه لا يضمن صحوا للعصر وكذلك العصر الى المغرب وكذلك المغرب الى العشاء. فكانت تشرب بعد هذه الاية بعيد صلاة العشاء. ثم بعد ذلك من بعد ما وقع - [00:05:20](#) ما وقع للمسلمين من شجار نزل قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام من عمل الشيطان اجتنبوه لعلكم تفلحون الآية. ما السبب في هذا التدريج؟ السبب في ذلك يرجع الى صفة الله واسمه سبحانه وتعالى - [00:05:40](#)

الرحمن الرحيم. الم يكن ممكنا ان يحرم الله الخمر دفعة واحدة؟ بلى. يعني كان ممكن ان الله عز وجل يحرم الخمر في خطوة واحدة ماذا سيقع؟ سيشربها من يشربها عصيانا جهنم واسعة الله تعالى ما خاسر والو يشربوها الناس كاملين ولو لم يسلموا - [00:06:00](#) واحد من العالمين. الله عز وجل لن يثقله ذلك. ولن يعجزه ذلك. ولكن الله رحمن رحيم. لا يريد للناس ان ولا ان يفسقوا ولا ان يفجروا. يعينهم على الطاعة. الله عز وجل من مقاصده التشريعية الاعانة على - [00:06:20](#)

كان يعين عباده على الطاعة. يسهل عليهم ان يطيعوه. ولان الخمر كانت عادة اجتماعية عند العرب كانت البيئة دياهم والعادة الاجتماعية قائمة على خمريات كان كثير من شعرهن يسمى بشعر الخمريات لمن يعرف - [00:06:40](#) الادب والشعر. وكان الشاعر في الجاهلية يستهل قصيدته اما بالفزل والبكاء على الاطلال وهو شيء منه او بالخمر. ولا تبقي خمور اندرينا كما قال عمرو بن كلثوم ال ا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرين. كانت الخمر تجري في دم الانسان العربي. عادة

اجتماعية - [00:07:00](#) يشربها اذا حزن ويشربها اذا فرح. يشربها على كل حال. وحينما جاء الاسلام كان كبار بعض الصحابة قد دأبوا على عادة شرب الخمر. ومعلوم الخبر الذي جاء اذ دخل النبي عليه الصلاة والسلام مرة هو وعلي رضي الله عنه على عمه - [00:07:20](#)

حمزة حمزة شهيد احد وكان ثميننا يعني مخمورا وقد احمرت عيناه فنظر الى النبي عليه الصلاة والسلام وعلي فقال لهما ان انتما الا عبيد لأبي او ان كنتما الا عبيدا لأبي. فعلم النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل كان مخمورا فلم يجبه - [00:07:40](#) وخرج ما كان ينبغي ان يقع كبار الصحابة في مثل هذا لو لم تكن الخمر عادة مغرزة في العادات القبلية العربية الاجتماعية حتى انه مما نقل في كتب الادب ان الاعشى الشاعر المشهور صاحب المعلة جاء - [00:08:00](#)

ايقصد النبي عليه الصلاة والسلام ليسلم؟ فلقية ابو سفيان قبل اسلامه يعني ابو سفيان قبل اسلامه وبعض الكفار من رؤساء قريش اعترضوا سبيله في الطريق وقالوا له بعد ما علموا خبر رحيله الى النبي عليه الصلاة والسلام الى اين تقصد يا ابا بصير؟ وكان رجل - [00:08:20](#)

من هرما شيخا كبيرا وابو بصير هي يعني تلطيف للذي ضعف بصره او كان مكفوبا وباقي مستعمل في العامية المغربية لي مكيشوفش كقولو ليه بصير تفاقولا له بالبصر فقال الى صاحبكم هذا لاسلم قالوا له اوى انه سيحرم عليك الزنا قال - [00:08:40](#) اما واني شيخ كبير لا حاجة لي به. ثم قالوا له او انه سيحرم عليك الخمر؟ قال اما هذه فأوه. ان لي سارجع اليه. صعب عليه ان يترك الخمر. فاعطوه مائة ناقة على ان ينصرف ولا يسلم فقبل ذلك واخذ المئة النار - [00:09:00](#) مع الاسف واذا كان قريبا من بلده او قريته وقصته احداهن يعني زروطات وركلاتو واحد الناقة فسقط ومات على مع الأسف هذا فقط شاهد باش تعرفوا الخمر اش كانت دايرة في العرب حينما لم يكن لهم دين وأيضا حينما غاب عنهم الدين في هذا - [00:09:20](#)

زمان رجعوا الى اصلهم صعب جدا انه تجي اية قاطعة حاسمة وتحرم الخمر خطرة وحدة على المسلمين واحد العدد كبير اذن من المسلمين مغاديش يقدر و يتركو الخمر. وسيكونون عصاة والله عز وجل لا يريد لعباده الكفر ولا يريد لعباده المعصية - [00:09:40](#)

الإنسان العربي فاحتاج ذلك الى سنوات ماشي الله اللي محتاج ليها لا ابدأ الإنسان - [00:10:00](#)

المسلم انذ هو اللي كان محتاج لسنوات. باش يقدر يترك الخمر. فكان يربيه الله عز وجل على عينه شيئا فشيئا. مرات قالو الخمر راها ماشي مزيانة فقط مرة قالو يا ودي راه الشر ديالها كتر من الخير ديالها وننا فكر بعقلك مرة قالو حبسو من الخمر - [00:10:20](#)

النهار الليل دبر روسكم ما قالهمش شربوها في الليل. دبر روسكم. سكت عنه. لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. ثم بعد ذلك اي بعد مدة نزل قوله انما الخمر. فجاء التحريم القاطع. ولكن لم يأتي التحريم القاطع الا بعد ما حصل رقي ايماني لدى المسلمين - [00:10:40](#)

القلوب عندها شوق الى التحريم. ولاو يشتاقلو للتحريم حتى انهم كانوا يرجون سماع اليوم الذي تنزل فيه تحريم الخمر. وهذا مذكور

في كتب التفاسير الفقهية خاصة التي تتحدث عن آيات تحريم الخمر انما الخمر والميسر. الله عز وجل - [00:11:00](#)

اذا كان وهو رب العالمين. المشرع للناس ارحم بالناس في منهج التحليل والتحريم. وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتداء بمنهج القرآن الكريم. فنحن ايضا وجب ان نقندي بمنهج الله في كتاب الله وبمنهج رسول الله. في - [00:11:20](#)

سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام باش بعض الأحكام يرجى نشرها ويرجأ القول بها عسى ان يعمل الناس بما هو اولى واحرى. انا بالنسبة ليا امور كبيرة موجودة الان من كبائر الرذائل - [00:11:40](#)

مال المسلمين هي اللولة خصني نداكر عليها. وامور كبيرة من امهات الفضائل غيبة. بالنسبة ليا هي اللولة نتكلم عليها. ومن الحمق مثلا من الحماق ان واحد لابس خاتم ديال الذهب تجيو تشدو تقولو اودي خاتم الذهب حرام قلع وهو لا يصلي اصلا صلي بعدا صلي اول - [00:12:00](#)

وقلت ان منهج الناسخ والمنسوخ مفيد في هذا الزمن. واعطيكم نازلة وهاذي فتوى باذن الله عز وجل شخصا اعلم بها. لو وجدنا شخصا اشربوا الخمر ولا يصلي وهاذي حوادث وجدتها بنفسى وعابنتها - [00:12:20](#)

كتلقى واحد مسكين مبلي بالخمر ما يصليش تقول لو اودي فلان صلي هداك الله راه هدا واجب عليك تحاسب عليه يوم القيامة هدا ركن من اركان الاسلام كيقولك نعم ولكن اودي - [00:12:36](#)

مبلي بالخمر. ما نقدرش نصلي ونا نشرب الخمر. شخصا اقول له صلي واشرب الخمر. ماشي شرب الخمر من باب الأمر انه خصك تشرب الخمرة ولكن صلي صلي وان كنت تشرب الخمر دير الواجب بعدا الأصل لأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة - [00:12:46](#)

الصلاة فان صلحت صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله ولهذا اصلا الم تجب الصلاة ولما تحرم الخمر بلى فوقاش وجبة الصلاة على المسلم؟ من مرحلة ديال مكة بل من اول او صلاة هي اول واجب بعد التوحيد نزل على محمد - [00:13:06](#)

عليه الصلاة والسلام. اول شية كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يديرو من بعد لا اله الا الله يصلي. وكانت الصلاة في لول غير جوج ركعات وما كانتش جماعة. كان الناس - [00:13:26](#)

كما ذكر ذلك ابن هشام وغيره من الاحاديث الصحيحة الثابتة كان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ربعة ولا خمسة بالناس قلال يتفرقون الشعاب يصلون لله ما كانوا يديرو صلاة الجماعة لأن قريش الى قبطتهم بالجماعة تهلكهم فكان واحد يمشي لتحت هاد الحجره واحد يمشي يدخل فهادك الغار - [00:13:36](#)

وواحد يمشي يهبط للواد كل واحد يصلي بوحدو مخيع وجوج ركعات ما كانت ربعة ما كانت ثلاثة كما في حديث عائشة اول ما فرضت الصلاة ركعتان ركعتان فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر. او كما قالت رضي الله عنها. بكري تفرضت الصلاة. بالشكل اللول ديال جوج ركعات. ثم من بعد جاء - [00:13:56](#)

الإسراء والمعراج فمكة وتفرضت بالشكل اللي حنا نصليو بها الى اليوم خمسة بالصلوات بهاد الأشكال المرحلة المكية كلها تلتايش سنة الخمر مكانتش حرام تحرمات الخمر حتى للمدينة المنورة عاد نزلت اية تحريم الخمر اذن ما معنى هذا؟ معنى هذا ان الله سكت عن

تحريم الخمر والصحابة - 00:14:16

يشربونها ولكن يصلون هاديك لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى معان كان كيداكر ربي مع الصحابة؟ لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هاد الآيات خدم اليوم وليست منسوخة كليا تخدم اليوم مع الإنسان اللي مبلي بلاه ربي بالخمير. مبلي والعياذ بالله. تخدم معه تقول له

اودي صلي ولكن - 00:14:38

لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى يدير هادي بعدا ويلا ربي كتب لو الهداية التامة بعد ذلك راه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر من الخمر اكبر من الفساد والضلال والزنا والقمار وكل الرذائل. هذا راه القرآن منهج القرآن هكذا. فلذلك شخصا في كثير من

الأحيان - 00:14:58

وبعض الإخوان يعترضوا علي وينكروا علي شفت البدعة الفلانية وسكت ماجاش وقتها احد الحكماء قال لم يبقي من الجهل شيئا من اراد ان يحدث في الوقت ما لم يظهره الله فيه. كثير من الأشياء المغاربة ما عندهم مش استعداد ماشي ما عندهم مش استعداد يتركوها

لا. ما عندهم مش استعداد - 00:15:21

سمعوا الكلام فيها الى حضرت فيها تقوم القيامة عندنا مجال اولى قبل ذلك هل كل المغاربة يصلون؟ طبعا اغلب المغاربة مع الاسف اغلب المغاربة لا يصلون على شحال سكان المغرب بالسلامة تبارك الله ماشي قرابة ثلاثين مليون لو صلي هذا العدد لو صلي نصفه

النصف والله مساجد - 00:15:41

المغربي لا تكفي للمسلمين مانلقاو الناس وها رمضان حداك واش رمضان كيصليو المغاربة كلهم فيه؟ غير قسمة ماكانلقاو فين نصليو الصلوات الخمس ماشي الجمعة لي جا معطل شوية في العشا ولا المغرب ولا اي صلاة مايلقا بلاصتو في الجامع كل المساجد تمتلى

حتى يتدفق البشر الى الطرقات هاد البشر فين كان خارج رمضان - 00:16:01

كان في القهاوي هذه الأولى التي ينبغي التركيز عليها. ولذلك كثير من البدع التي كما سماها الإمام الشاطبي في كتاب بدع اضافية. من بدع حقيقية وبدع اضافية. وماشي هذا يعني بدعة حسنة وبدعة ماشي حسنة. لا كل البدع سيئة - 00:16:21

ما كاينش البدعة الحسنة هذا متافقين عليه ولكن الشاطبي فقيه اصولي كيعرف اش كيقل بدع حقيقية عندو يعني شي امور يديروها الناس قبرها عبادة ما انزل الله بها من سلطان ما انزل الله بها من سلطان في اصلها وفي كيفها بحال شي واحد يهز الشاقور

بيدا يضرب راسو يقول لك - 00:16:41

دير العبادة ما عندها راس ولا رجلين نهائيا هادي بدعة حقيقية هذا منكر كبير فينبغي التوجه اليه بالنقد متى يعني نهار تصادفو قول اللهم ان هذا منكر او ان ترى اي شيء مما لا اثر له في الاصل. بدع اضافية. هذا غير مثال البدع الحقيقية نعطي مثال اخر للبدع

الاضافية. كمن - 00:17:01

افروون القرآن جماعة الحزب لي يديرو المغاربة في الجوامع بدعة اضافية ما معنى اضافية؟ اضافية كيقلوك اودي يعني هو ماشي في الأصل لا غير في الطريقة باش كيطلبو قراءة القرآن وإلا قراءة القرآن سنة مطلوب مأجور القارئ للقرآن بأحاديث - 00:17:24

مجموعها يفيد التواتر بل بنصوص قرآنية خلاص ما تحتاج كاع ديك الساعة للتواتر ديال الأحاديث اتلو ما اوحى اليك من كتاب ربك ورتل القرآن فإذن الأصل خصنا نقرأ القرآن ولكن الذي ثبت في سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان قراءة القرآن عبادة محضة -

00:17:44

عبد والذي حدث ان العبادات تؤخذ كما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام. ما عندكش الحق تغيير في الطريقة ديال التطبيق ديالها لما تغيير في الطريقة ديال التطبيق كتولي بدعة اضافية. ولكن الخطورة ديالها ماشي بحال البدعة الحقيقية. فرق كبير - 00:18:04

ما السبب في ذلك؟ شنو هو السبب التاريخي اللي جعل البدعة بهاد الشكل وباشكال؟ كاين اشكال اخرى من البدع الاضافية موجودة في المساجد المغربية وفي غير المساجد فيها كان معقول المعنى شي حاجة فواحد الوقت فرضتها الضرورة التعليمية المغاربة من

قبل الأصل ديال السكان معروف كان شلوح امازيغ - 00:18:23

وجاوا العرب بالاسلام خصهم يعلموا الناس كيفاش يقرأوا القرآن فكانت حلقات العلم للعلم انا من بينها حلقات لقراءة القرآن كيتقرا

فالجامع باش يتعلموا الناس مخارج الحروف كيدرربوا الناس على عربية القرآن يعرفوا فين يوقفوا فين - [00:18:43](#)
يزيدو التعليم مكانتش قراءة القرآن بهاد الشكل في الأصل مقصود بها العبادة كان مقصود بها التعليم ومع الزمن تحولت من التعليم الى مجالس العباد هذا هو الإنحراف لي وقع وهو انحراف بسيط في الشكل والأداء ولذلك من غير اللائق ان نقومو القيامة على بحال هاد - [00:19:03](#)

والأصول من الدين معدومة هو القرآن باغين يشطبهه من البلاد كاع فخطرة ونجي انا نخلق معركة مع واحد كي دير تقرا راه كاينين لي قالك اسيدي مخصناش بالقرآن كاع خرجو من البلاد ها المشكل ها المعركة ها الحرب لي بغا يخدم هنا هنا ماشي هادي البدعة هذا الكفر براسو جاي - [00:19:23](#)

هادي الزندقة بقرونها جاية واحد الخطرة الإمام الشافعي يحكى عنه رحمه الله كيخليو الناس الحرام ويردو البال للمكروه خلا الحرام ورد بالك احد الناس جاء يستفتيه فقال يا امام لقد وقعت في جريمة الزنا قال له اتق - [00:19:43](#)
وتب الى الله عز وجل قال لقد حبلت الزانية من الزنا يعني معدومين على الحد فقال له او لم يكن بك حريا اذ وقعت فيما وقعت ان تعزل ان يعزل عن الزانية فقال له ان العزل ورد انه مكروه - [00:20:03](#)

ردو بال هو المكروه وخلا الحرام لي بقرونو كذلك السائل الذي يحكى عنه ان سأل ابن عباس عن حكم قتل الذبابة في الحرم ديك العراقي وهم قتلوا الحسين بن علي راه كاين منهج رباني قرآني نبوي في الدعوة الى الله وفي بيان - [00:20:23](#)
احكام الاسلام كاين الحاجة لي جا وقتها وكاين الحاجة لي مجاش وقتها الناس الان يعانون مشكلة هاد المشكلة هي غياب المعلوم من الدين بالضرورة. اصول الاسلام العقدية مهددة. هاد العولمة - [00:20:43](#)

هاد البحر ديال المنكر لي جاي مع البارابولات والثقافات والمجلات الفاضحة العارية خرج من الأكشاك تقدر تفرج في المجلات والجرائد هذا بحر من الظلمات قادم اليوم يحمل الخطر الكبير وتلك هي المعركة لمن كان يعقل واحد الوقت نعم - [00:20:58](#)
هادشي مقبول ومعقول يعني هاد الأمور ديال البدع الإضافية علاش؟ لأن الفساد ماكانش بهاد الحجم اللي كان اليوم راه تبدلات الدنيا راه تبدلت الدنيا في ظرف عشر سنوات فقط. واحد التغيير كمي وكيفي كبير. وبزاف ديال الناس مازال ما ساقو الخبر بأن - [00:21:18](#)

الدنيا تبدلت نعرفو بحالاش؟ هذا غير في المتل بحال هداك لي كان مخشي في واحد الغار مدة وهادي وقعات المغاربة في معركة اسلي لي يعرف التاريخ كانوا من قبل انتصروا في معركة واد - [00:21:38](#)
المخازن وبقات هاديك المعركة خدامة على مغاربة زمان النصارى سبليون وفرنسييس وغيرهم والبرطقيز البرتغال خايفين من مغاربة من معركة واد المخازن. فلما جات معركة اسلي من بعد المغاربة ما ساقوش الخبر للتطور اللي حدث في الغرب. بالاسلحة الجديدة. خرجوا باقين - [00:21:49](#)

بالسيوف والجنائو والزراوط فجاؤوا بهزيمة فظيعة راه منهج الدعوة واحد حرب واحدة في التاريخ الان تبدلت وسائل المعركة لي جاي بها الغرب وازناب الغرب بين العلمانيين واللايكين واللايينيين ممن يتكلمون لغتنا ويلبسون - [00:22:09](#)
حرب اخرى تبدلت ما باقيش داك المال اللي كنا نعومو فيه من قبل خدام تحول الما تحولت درجة حرارته ولذلك ينبغي ان تتكيف مع البيئة الجديدة وتعلم وسائل المعركة الجديدة كيفاش تكلم بمنطق الزمان والمكان ولذلك اقول واعيد - [00:22:29](#)
مع البدع ولست ممن يقول باقرارها ولكن نوع من الميزان القائم على اولويات شكون لولا الثانية واحد البدعة كتجي تحش من الأصل ديال الدين ووحدتة كتخليك دير الدين ولكن كتخربق لك الشغل شوف - [00:22:49](#)
الم يقل الفقهاء والاصوليون قبل ارتكاب اخف الضررين اتقاء لاشدهما؟ بلى ارتكاب اخف الضررين اتقاء لأشدهما يعني انت مخير بين ضررين جوج حفرات لابد طيح فشي حفرة اختار فين طيح فالله - [00:23:09](#)

اما الحفرة اللي طيح فيها وتنوض ولا الحفرة اللي طيح ما باقي ما تقعد مشيت في الهاوية فبهذا المنهج كثير من الأسئلة التي تتعلق بقراءة الأحزاب في المساجد وبحلق اللحية وبتطوير الثوب او تقصيره السنة على الرأس والعين ولكن المعركة ماشي هي هادي الآن

هادي معركة - 00:23:28

يا الجيل مازال ان شاء الله غادي يجي. المعركة اليوم هي معركة انقاذ الايمان. الايمان مهدد. انقاذ الايمان. لا اله الا اول المنهج النبوي تلتاشر سنة ومحمد عليه الصلاة والسلام هز معركة في مكة هي اقرار شهادة ان لا اله الا - 00:23:48
الا الله وطاف بالبيت وصلى عليه الصلاة والسلام وحواليه ثلاثمائة وستون صنما ما اسقط واحدا منها حتى عام الفتح يعني تلتاشر لسنة والنبي صلى الله عليه وسلم مكة يطوف بالبيت كعبة ويصلي تم فيها تلتمية وستين صنم معمرو مطيح شي واحد علاش -

00:24:08

خصو يطيحو من العقول بعدا عاد يطيحو من الحجر الى طيح واحد ركبو عشرة وهذا حدث حدث في المغرب شحال من واحد قادو الحماس الديني ومشى تا لشى دار يحيبو واحد في منطقة يعرفها جيدا المنطقة ديالي في الجنوب مشى لواحد الضريح منسي كيزوروه غير المخربقين والهبال شاربيين - 00:24:28

وهوما بينيوه من جديد بقبة خضرا مزوقة رفيع وبحراسة ولاو الناس كيزوروه اضعاف مضاعفة مما كان عليه قبل. اولم يكن هذا اثما بفعله؟ بلى. لما ترجح بأنه وهادي بعض عقلاء العلماء اليوم يفتون به. اذا كانت - 00:24:48

الدعوة الى سنة معينة. قد يحدث فتنة فالاولى ترك الدعوة الى تلك السنة. وهذه قاعدة اصولية مفادها دفع فاسد مقدم على جلب المصالح انت باغي تجبد واحد المصلحة ولكن ديك المصلحة غادي تجيك معاها مفسدة تغطي على هاديك المصلحة - 00:25:08
ناقش من هاديك المصلحة دفعو المفاسد مقدم على جلب المصالح بهذا المنطق اشتغل في امر الدعوة الى الله عز وجل مجتهدا ان شاء بما هداني الله اليه. ولذلك لا انكر على من يبدع مبتدعة. ولكني لا جاريه فيما ارى - 00:25:28

انه ليس من الوقت ولا من المناسب ان نجعل منه قضية. نعم الى جا بحال صاحب هاد السؤال وسولني بيني وبينو وتكلم لي هو على الحي نهضر معاه ولكن باش ندير فتوى عامة فالمجتمع ماشي وقتو وماشي هي المعركة الآن اما خير ملحد داير للحية وكاين ولا مومن مكرط - 00:25:48

اوليس الملحد خالدا في جهنم؟ بلى. والمومن اسي عسى ان يغفر الله له. ربي كريم وربى رحيم. سبحانه. ولذلك قلت ومازلت اقول البدعة راها بدعة والانحراف راه انحراف ولكن هذا يتعلق بمنهج الدعوة الى الله عز وجل استأنفوا - 00:26:08
لله عز وجل كلامنا حول القرآن الكريم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة - 00:26:28

ادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. نسأل الله النجاة لنا ولكم منها - 00:26:48

ما قرب اليها من قول او عمل. ثم اما بعد نجلس الليلة بحول الله عز وجل مع مدارسة قوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة تتميما لما نحن فيه من تدبر ايها الكريم وذلك قوله سبحانه وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له - 00:27:08
قانتون بديع السماوات والارض. واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون الايات - 00:27:28

هذه الايات الكريمات مثلها ككثير من اي القرآن الكريم في كتاب الله ايات تعرف بالله سبحانه وتعالى توحيدا وتنزيها. فيستفاد منها التوحيد الذي هو توحيد الله سبحانه وتعالى في ربوبيته وفي الوهيته وفي - 00:27:48
وصفاته كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه سبحانه وتعالى بلا تاويل ولا تعطيل وبلا تجسيم ولا تشبيه. وذلك خلاصة عقيدة السلف. عليها نحيا ان شاء الله وعليها نموت ان شاء الله وعليها نلقى الله بحول الله - 00:28:08
لا مبدلين ولا مغيرين. هذا ثابت من اصول الدين. فمن ضل عن ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله انما لنا ها هنا كلام. يتعلق بكيفية

استيعاب هذه المعاني. من امور الاعتقاد - [00:28:28](#)

وذلك ان الله عز وجل اذ قصد سبحانه وتعالى ان يعرف بذاته في القرآن الكريم وجاء تفصيل ذلك في السنة النبوية من الاحاديث الصحاح الملاح انما قصد ذلك سبحانه وتعالى لانه اولا حق من حقوق الله - [00:28:46](#)

على عبادك ان يعرفوه كما عرفهم سبحانه وتعالى ذاته. لا يجوز لهم ان يزيدوا على ذلك شيئا ينقص ذات الله سبحانه وتعالى وصفاته اسم الله سبحانه وتعالى واسماؤه الحسنى فيما يتعلق بتوحيده عز وجل في - [00:29:06](#)

وفي الألوهية معندناش الحق. نزيدو سنتيم ولا نقصو سنتيم. مما ورد النص عليه. لأنه مور العقائد توقيف لا مدخل للعقل فيه لأنه يتعلق بذات الله سبحانه وذات الله اكبر من ان تستوعب بالعقل عقل الإنسان - [00:29:27](#)

ضيق ضيق جدا والله سبحانه وتعالى ليس كمثل شئ. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. سبحانه وتعالى الله رب الكون خالق كل شئ وهو على كل شئ وكيل. انما الذي كان ينبغي للانسان ان يتعلمه - [00:29:47](#)

من التوحيد ويحرص عليه انما هو الاخلاص لله سبحانه وتعالى. الاخلاص له في ربوبيته وفي الوهيتي وبيان ذلك كما يلي بحول الله عز وجل ذم الكفار من بني اسرائيل يهودا ونصارى واهل الاوثان من العرب لما نسبوا الولد لله سبحانه وتعالى - [00:30:07](#)

النصارى قالوا المسيح ابن الله سبحانه وقالت النصارى المسيح ابن الله اليهود قالوا عزيز ابن الله العرب قالوا الملائكة بنات ونفى الله عز وجل عن ذاته الولد. والصاحبة لما؟ علاش؟ اولا لأنه الحق. لأنه هو هكاك سبحانه وتعالى - [00:30:31](#)

احد احد فرض صمد. وثانيا ليتمكن العباد من عبادته مخلصين له. اخلاص الغاية الزبدة ديال التوحيد هو الاخلاص وبيان ذلك ان الله عز وجل سمي سورة الاخلاص ولم سمي سورة التوحيد. ما كيناش شي سورة في القرآن سميتها سورة التوحيد - [00:30:51](#)

كاينة سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا احد مكيناش الكلمة ديال التوحيد بهذا المصدر ولا مرة واحدة في كتاب الله ولا في اي اية ولا في اي لفظة ماموجوداش اقرأي القرآن - [00:31:16](#)

الفاتحة الى الناس مكيناش كلمة توحيد بهذه العبارة كاين اسم الفاعل واحد وكاين الاسم احد لم؟ لان الله عز وجل اذ قصد سبحانه من عبادته ان يوحدوه قصد ذلك على سبيل ان يحصر ذلك المعنى - [00:31:33](#)

في قلوبهم لا في عقولهم وحسد الى خديت ما يسمى عند العلماء بالتوحيد بوحدو راك غادي تشد الشكل وما يبقى عندك المضمون فعلم التوحيد كما هو في شكله وحده غير كاف. بل ينبغي ان تصير الى مقاصد التوحيد - [00:31:51](#)

مقاصد التوحيد مقاصد العقيدة الإسلامية يعني اش بغا الله سبحانه وتعالى من هاديك المعاني؟ وهو الاخلاص وبيان ذلك ما زكرت واش الله سبحانه وتعالى غاب عليه سبحانه غاب عليه انه يدكر التوحيد باسمه في القرآن؟ طبعا لا علاش - [00:32:14](#)

اذكروا اذكر الغاية ديالو لأن الله تعالى عندو الغرض بالغاية ديال التوحيد بالمقصود من التوحيد وهو ان يقع في قلب كل مسلم الاخلاص لله الواحد القهار وغادي نبينو الفرق بين الأمرين الفرق بين التوحيد والاخلاص هو ان كل اخلاص توحيد وليس كل توحيد - [00:32:34](#)

اخلاصها وها فاش كاين المشكل كيف يعني لي مخلص لله حقيقة راه موحد مية فالمية وماشي كل واحد موحد مخلص يمكن يكون موحد وناقصو الاخلاص وقد وجدناه ورعيناه ومعلوم ونبيينوه شنو هو التوحيد؟ التوحيد اسم مصدر على وزن تفعيل اي - [00:32:57](#)

انك تجعل الشئ واحدا او تجعل الاشياء واحدا كتقول الله او الالهة كاين غير اله واحد تنفي وتثبت الها واحدا. هاد العملية ذهنية كتوقع بالتصور العقلي. وهو حسن مزيان وواجب. ماشي غير - [00:33:17](#)

مزيان واجب انك تأمن بأن الله واحد ولكن واش لما تقطع هاد المرحلة وهاد الخطوة؟ واش ضمنت انك تخلص لله عز وجل في اعمالك وافعالك واقوالك مامضمونش الدليل على ذلك قول الله عز وجل في القرآن الكريم قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا - [00:33:37](#)

تم يدخل الايمان في قلوبكم ولكن قولوا اسلمنا اشياء اسلمنا قالوا اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله قولهم اشهد ان لا اله الا

الله التوحيد نفوا الشريك كفروا بالاوثنان ولكن اخلاص تلك المعاني - [00:33:57](#)

في القلوب لما يحصل بعد. ولما يدخل الايمان في قلوبكم والقلب محط الايمان. والايمان مراتب يزيد وينقص. كما هو في عقيدة اهل السنة والجماعة. الايمان يزيد وينقص. كيف زيادة هو نقصانه اخلاصا الاخلاص مرة يكون صافي مئة في المئة مرة يكون ناقص شنو هو الاخلاص في العربية في اللغة الاخلاص هو - [00:34:17](#)

والصفاء التام شي حاجة ما مخلطاش عدم الشوب الشوب هو يعني لما كيكون بحال متلا اللبن ابيض وطيح فيه واحد النقيطة كحلة كتقول اللبن مشوب بشيء او يزيد فيه الغشاش شيء من الماء اللبن مشوب - [00:34:44](#)

بالماء لما يكون صافي ما فيه تا نقطة من غير جنسه خالص من كل اضافة من غير طبيعته يقال له لبن خالص. كما يقال في الذهب ذهب خالص. ملي كيقبطوا المعدن ديال الذهب اللي هو التبر ويذوبوه في النار ويصفيوه - [00:35:04](#)

كما في الحديث ان المدينة تنفي خبتها كما ينفي الكير خبث الحديد او خبث الذهب او كما قال عليه الصلاة اللبن الصافي او الذهب الصافي مية فالمية ذهب ما فيهشي غرام ولا واحد على مية الغرام من النحاس او من - [00:35:24](#)

او من التراب او من اي معدن اخر او من الفضة. ذهب مئة بالمئة كيتقالو خالص التوحيد المطلوب هو ان يسعى المؤمن الى استكمال الايمان ليكون مخلصا مائة بالمائة وهذا امر لا - [00:35:44](#)

يحصل دفعة واحدة ماشي بنادم يعني ناعس صبح مخلص انما يحصل بالسير الى الله والعمل ومدافعة الهوى دفعت النفس ومدافعة الشيطان اليوم وغدا اليوم وغدا منزلة يترقى العبد اليها عبر مراتب الايمان الشيطان - [00:36:00](#)

كيدفعك ودفعو النفس كدفعك ودفعها له اهواء والهوى مرة يغلبك مرة تغلبو وانت كذلك بين ايمان او بين مراتب للايمان زيدوا وتنقص فإذا زاد الايمان جاء الاخلاص واذا نقص الايمان نقص الاخلاص لأن الايمان الكامل - [00:36:20](#)

حقا انما هو الاخلاص ولما يدخل الايمان في قلوبكم. لهذا ولغيره مما في معناه سمي الله قل هو الله احد صورة الاخلاص. يعني شنهي سورة الاخلاص؟ سورة الصفا. الصفا ما تخلطش. اش ما تخلطش؟ قال عز وجل. قل - [00:36:40](#)

هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا احد. اذا فهو فاحد احد في الاعتقاد وفي الوجدان. اما في الاعتقاد فسهل. يعني تعتقد بأن الله واحد سهل. دابا لأن هاديك هي باش الكافر كيسلم. في ثانية - [00:37:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله ها هو سلم انتهى امره ولكن يصفي مايمكنش فثانية ولا فساعة ولا فنهار ولا فشهري خدمة بصلاة وصيام وزكاة وصدقات بسير مستمر الى الله. فالله طلب لنا اقصى الغايات. ليبلوكم وايكم - [00:37:20](#)

احسن شكور رقم واحد؟ احسن عمل هذا المطلوب ومن الأعمال التوحيد فهو عمل الوجدان والقلب مطلوب منه احسن مطلوب من الناس ان يسعوا الى اكتساب احسن مراتب التوحيد الذي هو الاخلاص. هذا الذي طالب الله عز وجل من العباد - [00:37:40](#)

فاذا انكر سبحانه وتعالى على اليهود والنصارى والعرب الزعم لله الولد وقالوا اتخذ الله ولدا قال سبحانه تنزه عن ذلك يعني ما ينبغي ان يقال هذا والله عز وجل منزله عن كل ذلك. قال سبحانه بل له - [00:38:00](#)

ما في السماوات والارض كل له قانت. كل ما في السماوات والارض من السماوات انفسها ومن الاراضين ومما فوق هذه وتلك ومما بين هذه وتلك. كل ذلك كل له قانت. القنوت يعني الخضوع المطلق - [00:38:20](#)

ولا يكون القنوت قنوتا الا اذا كان القلب قانتا. حينما يخضع البدن لا يخضع حقيقة الا بخضوع الوجدان. الا بخضوع القلب سجدة القلب اولاً. فكون السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما قانتين لله الواحد القهار. يعني انهم - [00:38:40](#)

عباد لله. والعبودية حقيقتها الاخلاص. ولذلك ال امر توحيد الربوبية الى توحيد وزبدة توحيد الالهية الاخلاص لله عز وجل. الاخلاص له في ربوبيته سبحانه وتعالى. نعبده كما عرف نفسه وكما سمي نفسه سبحانه - [00:39:00](#)

العقيدة غايتها ومقصدها تعريف الخلق بالله تعريف الخلق بالله ومن ها هنا من لم يكتسب من علم العقيدة والتوحيد من لم يكتسب معرفة الله فانه ينقصه الاخلاص وان علم وعرف ما التوحيد - [00:39:24](#)

المهذبة تشدو يعاود لك التوحيد كذا كذا يعطيك درس في التوحيد. ولكنه حينما يمتحن في الاخلاص قد اضطرب ولا يصمت من

اسماء الله الحسنى الرزاق ومن معاني توحيد الله في اسمه عز وجل الرزاق ان تخلص لله - [00:39:45](#)

في طلب الرزق. كيف تخلص لله في طلب الرزق؟ ان تشعر ماشي غير تفهم. تفهم اولاً هذا التوحيد. وان تشعر وبعد ذلك وقبل ذلك وتحس وتوقن بالقلب ان لا احد يرزقك ان لم يرزقك الله وان لا - [00:40:06](#)

هذا يمنع عنك الرزق ان رزقك الله. ومتى تعلم ذلك؟ ومتى تعرف ذلك؟ ومتى تذوق ذلك؟ حينما تقف عليه تجربة حينما تخير بين عبادة الله وبين قطع الرزاق. وتنحاز الى عبادة الله. ديك الساعة هذا موحد - [00:40:26](#)

مخلص موحد مخلص اما ملي يجي واحد يسول ويقع كثيرا وقد نشر حتى في بعض الجرائد ان انه موظف شركة او في مؤسسة عمومية ولا خصوصية كيما بغات تكون ما كيصليش الجمعة علاش؟ المسؤول ديالو منع - [00:40:46](#)

عموما صلاة الجمعة. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هاد الحديث هذا او هذه الكلمة الحكمة هي من ارفع الدلالات على الاخلاص وعلى التوحيد لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:41:06](#)

وقد اثرت عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. عند خطبته في توليته الخلافة كيف؟ كيف الانسان يضطرب في اداء حق من حقوق الله الثابتة؟ اضطرب مقابل كذبة مقابل كذبة. هاد الكذبة هي ان فلان قد يمنع عنك الرزق. من قيل له هذا فانما هو - [00:41:24](#)

رجال ينقل وخرمون لأصل من اصول الإعتقاد في الإسلام ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين سبحانه الله العظيم جاءت صفة الله ووصفه سبحانه بالقوة والمتانة في سياق الرزق. لأن بعض الأحيان يحس الإنسان بالتنازع في الرزق - [00:41:50](#)

ان الله هو الرزاق ذو القوة. اي اذا رزقك لا قوة تحت قوته. تمنع عنك الرزق. ولا متانة تحت متانة تمنع عنك الرزق. وان منعك فلا قوة تحت قوته. تعطيك. ولذلك في الحديث الصحيح الذي كان يقوله النبي عليه - [00:42:10](#)

الصلاة والسلام في اصل الدعاء عند الرفع من الركوع احق ما قال العبد هذا جزء من الحديث احق ما قال العبد وكلنا لك عبد يعني اصدق كلمة يقولها عبد من عباد الله اصدق كلمة يقولها عبد من عباد الله هي اللهم لا مانع لما - [00:42:30](#)

ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم لا مانع لما اعطيت. اللي عطيتها يا ربي ما كاينش اللي عندو القدرة يمنعها. واللي قلعت لو شي حاجة ما كاينش اللي يعطيها لو. ولا ينفع ذا الجد من - [00:42:50](#)

كالجد الجد هو مشترك الدلالة بالعربية له معاني من المعاني المشهورة لي كنعرفو كاملين لي هو اب الأب ولكن من معانيه ايضا وهذا هو الحاصل في هذا الحديث هو الحظ الديوي لي كنسميوه بالدارجة الزهر. طلبة مثلا في الجامعات وفي الثانوي في المدارس كيقولو اودي فلان محافظشاي وعندو - [00:43:08](#)

الزهر نجح مع ربي ما كاينش اللي عندو الزهر ينجح حافظ تنجح ما حافظشاي ما تنجحش هذا المعنى ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني مول الزهر اللي كيدوز غير بالزهر مول الزهر ما ينفعش مع ربي واش عندك شي خدمة تنفع بإذن الله ما عندك خدمة - [00:43:28](#)

ما تنفعش الا ان يتغمدا الله واياك برحمته. صافي. او بزاف ديال الناس كيبان فالمجتمع عندو الزهر. كيصرف لا يعرف فلان ذلك ابتلاء يبتلي الله به عباده ونبلوكم بالشر والخير فتنة كلشي بنادم كيغطي حسابو من بعد - [00:43:43](#)

كيما تعطي حساب المال منين جبتو منين صرفتو تعطي حساب معرفتك بفلان اش درت بها من حق واش درت بها من باطل تا حاجة مكدوز ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا - [00:44:03](#)

الا يظلم ربك احدا ان الاصل ديال العقيدة الإسلامية هو هذا ان توقن اليقين القلبية الوجدانية بأن الله هو الخالق وانه سبحانه له الاسماء الحسنى كل الاسماء الحسنى. واذا كان ذلك فلا يصلك الا ما وصلك الله به من - [00:44:21](#)

الخير والشر. لا يصلك الا ما وصلك الله به من النفع والضرر كان المؤمن اذا يستطيع ان يعيش بمثل هذا الوجدان وهذا الاحساس في امور المعاملات وفي الوظائف وفي الاعمال وفي تقديم - [00:44:43](#)

صلاح يكون مخلصا وليس موحدا فقط فوق مخلص انه من عبادنا المخلصين لان المؤمن اذا اخلص فهو مخلص اسم فاعل تخلص كدير مجهود تخلص اليوم وغدا وتكسب من ذلك خيرات حتى اذا وصلت - [00:45:00](#)

الكمال من الإخلاص اخلصك اله كتولي انت مفعول به ماشي فاعل مخلص اسم فاعل من عبادنا المخلصين اي اخلص الله اليه ومن اخلصه الله اليه امتنع سياجه من ان يصل اليه ابليس يعني ما باقيش الشيطان يقدر يصلي وهو قول الله - [00:45:20](#)

عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان كياس منك الشيطان ما باقي يدور بك مشي خدم شي خدمة اخرى لأنك مخلص نتا صفيت ملي صفيت صفاك ربي سبحانه وتعالى. رضي اله عنهم ورضوا عنه. رضيت عن ربك فرضي عنك ربك - [00:45:40](#)

لله فاخلصك الله اليه. لا يكون الشرك والتشبيه والتعطيل وكل مفاسد التوحيد المفاسد اللي توقع وتخرم عقيدة التوحيد. لا يكون ذلك كله الا من باب الجهل بالله. ولذلك كانت عقيدة - [00:46:00](#)

التوحيد من اهم المقاصد ديالها كما ذكرت هي التعريف بالله التعريف بالله او لا واعتبر شخصا ان هذه هي اولوية الاولويات في هذا الزمان وفي هذا المكان. انا نتكلم مع مغاربة في بلد معلوم وفي زمن معلوم هو زماننا. نحن في حاجتنا اليوم اكثر من اي وقت - [00:46:20](#)

الى معرفة الله. المعرفة بالله لانك حينما تعرف الله فانك ستخشاه. وانك ستحبه اذا احببته اشتقت اليه. واذا اشتقت اليه سرت اليه. وانما السير اليه سبحانه عبادته. في الحديث الصحيح - [00:46:40](#)

من خاف ادلج والادلج هو السير لبليل ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة محتاجين الى كثير من المعرفة بالله. ووالله ثم والله لو عرفنا الله ما شربت الخمر. ولا عريت الاجساد للنساء - [00:47:00](#)

الفتيات في الطرقات. ولا وقع ما يقع اليوم من منكرات. الجهل بالله سبب البلاء كله. ما قدروا الله حق قدره هذا المشكل وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قانت بديع - [00:47:21](#)

السماوات والارض. اي خالقها على غير مثال سبق. ابداعها ولم يكن شيء يشبهها من قبل. بديع عمر ما كانت لا هي ولا بحالها بديع السماوات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون بين كن فيكون بينهما لا - [00:47:41](#)

يوجد زمان كن فيكون يعني ماشي كن وتبدا تسنى شحال من قرن عاد يكون بمجرد الأمر بالكينونة يكون المأمور. كلمح بالبصر. غمض عينيك حلها ها هو. كان بأمر الذي قالكم اله رب - [00:48:01](#)

عزيم سبحانه وتعالى. لو قصد الانسان فعلا ان يتعرف على ربه لوجل قلبه. الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. انما توجل قلوب الناس اذا ذكر الله انما توجل قلوبهم اذا كانوا عارفين بالله - [00:48:21](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء. وقلت وما زلت اقول ان العلماء ها هنا ليسوا علماء الرسوم وحسب ماشي بمنطق الصوفي لا بل من منطق السني. لأنه شحال نشوفو علماء الأشكال والأشباح. ماهوماشي هنا في الدين والعياذ بالله شحال - [00:48:41](#)

كل واحد عالمو ظالم كيما نقولو. فإذا العلم ان يحصل الإنسان ثمرات العلوم. وما ثمرات العلوم؟ ثمرات المعرفة بالله. كم من عالم بالاشكال يحكي لك في الفقه هادي حرام هادي حلال وحافظ هادي وحافظ هادي وقطعي الدم يد الله كيما نعبرو بالعامية - [00:49:01](#)

علاش؟ لأنه جاهل بالله والمعرفة بالله انما تقع بعد العلم الشرعي انما تقع بالسلوك اليه وبعبادته وباكتساب منازل الاخلاص الاخلاص قول اسير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال فيه - [00:49:21](#)

المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم زيادة وهو صحيح موقوف يعني السند ديالو حتى لابن مسعود رضي الله عنه صحيح كلام له المتقون سادة سيادة في الايمان سيادة سيد من حيث تقواه وورعه وليس شرطا فيه ان يكون فقيه. كم من عامي بسيط - [00:49:42](#)

ثقافة له من الورع في قلبه ما الله به عليم. عجيب وهي امور المشاهدة محسوسة. والفقهاء قادة قادة المجتمع بما اعطاهم الله عز وجل من علم بالحلال والحرام وانما الفقه الفقه عن الله ورسوله الفقه الحقيقي والفقيه الحقيقي - [00:50:07](#)

الذي يفقه علم الدين من حيث رسومه وايضا الصلاح او التقوى والفلاح فالفقيه الحق لا يكون الا متقيا لا يكون الا متقي. ومن هنا قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء. اي العلماء الذين حققوا معنى العلم ومقاصده - [00:50:27](#)

حققوا مقاصد العلم ومقاصد العلم كل مقاصده. تؤول الى قصد واحد هو معرفة الله سبحانه وتعالى. انما يخشى الله من من عباده العلماء اي العلماء بالله دي الغاية هادي التمرة فمن علم بالاحكام وجهل بالله فليس ممن يشملهم خطاب الله بهذه الاية لان هاد الاية حصر - [00:50:50](#)

انما تفيد الحصر هادو لي يخافو الله حق. فلا يمكن ان يحصل خلف في خطاب الله. خطاب الله موافق بالتمام والكمال لواقع الاشياء. والله اصدق القائلين سبحانه. قل صدق الله. اذا هو الصادق سبحانه وتعالى اذ حصر ذلك - [00:51:14](#)

في العلماء بالله انما يخشى الله من عباده العلماء. كيف تكون عالما بالله بالاخلاص ثمرات التوحيد التمر ديال التوحيد. السمرة ديال التوحيد. والسمرة ديال التوحيد هو الإخلاص. ان تسعى الى ذلك. ولذلك - [00:51:34](#)

استأنف الله عز وجل كلامه في الاية وقال وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تاتين اية كذلك قال الذين من قبلهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون من اليقين واليقين معنى قلبي - [00:51:54](#)

يحصل بالقلب يقين وبالآخرة هم يوقنون اطمأنت قلوبهم تماما اطمئنان لا ريب ولا شك في حقيقة الايمان بالله وملائكته ورسله الى اخر اركان الايمان. وقال الذين لا يعلموا لولا يكلمون الله هادو العرب من - [00:52:14](#)

مشركين قالوا الى كان محمد عليه الصلاة والسلام صادق وحتى هنا تنزل علينا شي اية ولا يكلمنا الله لولا يكلمنا الله او تاتينا اية وكانوا يعلمون لو كانوا عارفين بالله ما تجرأوا على قول ذلك - [00:52:34](#)

الجهل بالله وبقدره خلاهم يقولوا الهضرة اللي ما عارفين مقدار الخطر اللي فيها كما في الحديث وان الرجل ليقول الكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به سبعين. خريفا في جهنم والعياذ بالله. بحال من واحد يقول شي كلمة ما رد لها البال. تهود به سبعين خريف - [00:52:50](#)

طبقات جهنم والعياذ بالله. باش؟ بسبب الجهل بالله. الجهل بالله يقود الى الكوارث في الدنيا وفي الآخرة لو كان كانوا هاد العرب كيعرفو الله سبحانه يقدر لو القدر ديالو واما من خاف مقام ربي مقام قدر الله عز وجل - [00:53:10](#)

قدره قدره وقدره قدره سبحانه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا عن قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى ما نزه الله حق التنزيل ولا وحدوه حق التوحيد مخلصين له الدين حنفاء -

[00:53:27](#)

افعل ذلك وما علموه فتجرأوا على الله بما لا ينبغي له. كذلك فعلت بنو اسرائيل من قبل. كذلك قال الذين من قبلي اي بنو اسرائيل. مثل قولهم بحال بحال تشابهت قلوبهم في الجهل بالله. اما الذين اتبعوك يا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:53:54](#)

هادو قال فيهم الله تعالى قد بينا لايات لقوم يوقنون. اطمأنت قلوبهم لله اذ عرفوا سبحانه وتعالى عرفوا فلانت قلوبهم وخضعت وخشعت اذ تدبروا القرآن باب المعرفة بالله باب المعرفة - [00:54:14](#)

كتاب الله افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفاله؟ القلوب التي تجهل ربها مقفلة نذكرنا ما عند المعرفة بالله لو انفتحت القلوب على كتاب الله لعرفت ربها حقا. ومن عرف ربه حقا احبه صدقا ومن احبه صدقا - [00:54:34](#)

عبدة ولا مل يوما من عبادته لان الشوق يحمله سائرا اليه حتى يلقاه واعبد ربك حتى ياتيك اليقين جمال في جمال. اذ عرفت ذا الجلال والجمال. وفي الحديث الصحيح ان الله جميل. يحب الجمال. والجمال هنا الذي يحبه الله - [00:54:54](#)

جمال القلوب لا جمال الوجود. ان الله ينظر الى قلوبكم لا الى صوركم. من هنا اذ كان المؤمن الحق من قصد بالتوحيد الإخلاص لله عسى ان يعرف جماله وجلاله فيكون من المحبين. فالله اجعل - [00:55:14](#)

من المحبين اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم تب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ولينا والآخرين. محمد النبي الامين واله وسلم تسليما. سبحان ربك رب العزة عما -

[00:55:34](#)